Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونعود مرة أخرى إلى الرسومات الفرعونية . . ففى هذه الرسومات نجد أناسا يمسكون عصا فى أيديهم . وهم لا يتوكئون على العصا . وإنما يسحبونها على الأرض . . وينظرون أليها باهتمام شديد . . إن هذه العصا ليست إلا وسيلة « لجس » التربة . . لمعرفة ما فيها من معادن . . أو مياه . . وكان الناس يفعلون ذلك أيضًا فى الصين . . ففى عهد الملك يو (٢٢٠٠ قبل الميلاد) نجد أن بعض الرجال كانت لديهم القدرة على معرفة أين يوجد الذهب فى الأرض بمجرد أن يمسكوا عصا خشبية ويمرروها على وجه الأرض! إن العلماء السوفيت قد جربوا هذه العصا فى العشرين عامًا الأخيرة . فقد اكتشف علماء النفس فى مدينة لنينجراد أن سيدة فى مدينة « آلما آتا » فى جمهورية كازاخستان تستطيع اذا أمسكت عصا من شجرة من التى تنمو فى الظل، فانها تستطيع أن تعرف أماكن المياه والمعادن اذا مرت بعصاها على وجه الأرض . وقد نجحت هذه السيدة فى كل التجارب .

وأدخل السوفيت تعديلا على فرع الشجرة واستخدموا عودا حديديا . وكانت النتائج ايجابية أيضًا . فقد لاحظ العلماء السوفيت أن اغصان الشجرة إذا جفت فقدت قدرتها على توصيل اشعاعات المعادن الى جسم من يحمل العصا . . ولكن الأعواد الحديدية كانت أقوى فى بعض الأحيان .

وفى ١٩٣٠ لجأ وزير المعادن فى مستعمرة كولومبيا البريطانية الى سيدة استرالية اسمها بتروز . . هذه السيدة كانت عندها المقدرة الغريبة على أن تستخدم هذه «العصاالسحرية » فتعرف بالضبط أين توجد المعادن على أعماق سحيقة فى الأرض . . وقد أجريت عليها تجارب عديدة فحددت نفس الأماكن التى سجلها المهندسون قبل ذلك !

وفى كتب الجريمة والمباحث الجنائية الفرنسية نجد شخصًا شهيرًا هو جان ايمار . هذا الرجل كان يستطيع وهو يمسك عصا خشبية ان يهتدى إلى جثث القتلى . . وإلى المجرمين وإلى الاماكن التى ترددوا عليها . . وكانت له خاصية